

**الموضوع الأول:- الفلسفة وقضايا البيئة****أولاً) مفهوم فلسفة البيئة**

أهم فروع الفلسفة التطبيقية وهي التي تدرس البيئة ومشكلاتها الناتجة عن التقدم التكنولوجي والعلمي الذي هدد البيئة... مما أدى الى.....

**وتهدد البيئة الطبيعية جعل الفلاسفة والطعام يدعون الى:**

☐ إقامة التوازن بين مطالب الانسان و البيئة.

☐ ضرورة احترام الطبيعة وحقوق الكائنات الاخرى.

☐ احترام حقوق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية.

**١) المعنى اللغوي للبيئة؟**

اصلها الاشتقاقي// بوا - وتبوا - وباء - أي رجع ونزل وأقام.

إذن البيئة تعني المكان والمنزل الذي يحيط بالكائن الحي وينزل فيه.

**٢) المعنى الاصطلاحي للبيئة؟**

يعني مجموعة الأشياء والظواهر المحيطة بالفرد والمؤثرة فيه مثل البيئة الطبيعية الخارجية والبيئة العضوية الداخلية والبيئة الاجتماعية

و أول من استخدم هذا المعنى هم العلماء المسلمين في (ق ٣ هـ) حيث

يعد "ابن عديريه" صاحب كتاب "العقد الفريد" أقدم من ذكر هذا المعنى

حيث يعتبر البيئة "الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه الكائن الحي.

**ثانياً : مراحل علاقة الانسان مع البيئة**

مرت العلاقة بين الانسان والبيئة بعدة مراحل

**١) مرحلة التكيف والتلبس:-**

هي المرحلة الاولى التي وجد الانسان فيها نفسه وسط بيئة طبيعية موحشة لا يستطيع السيطرة الكاملة عليها فلجأ الى تأليه هذه الظواهر البيئية والطبيعية المحيطة به.

أمثلة  
أله البابليون والهنود واليونان الطبيعية وبعض الكائنات الحية واتخذواها آلهة أو رموز لآلهة.

**٢) مرحلة التفسير والتوظيف**

بدأت مع الحضارة اليونانية وحتى مطلع العصر الحديث "وتسمى الفلسفات الطبيعية" وتفسير البيئة في تلك العصور يعتقد أن الله هيا البيئة لخدمة الانسان بكل ما فيها من كائنات حية وظواهر طبيعية. مثال قدم ارسطو تفسيره للعالم الطبيعي حيث اعتبر أن الارض هي مركز العالم الطبيعي .

**٣) مرحلة الاستغلال والسيطرة**

بدأت مع ظهور العلم الحديث بمناهجه الحديثة \*ويرى الفلاسفة والعلماء أنه كلما نجح الانسان في فهم الطبيعية واستغلالها لخدمته كلما انتصر عليها وحقق تقدمه المنشود وحقق رفاهيته. أهم سلبيات هذه المرحلة قلة الفلاسفة والعلماء الذين تحدثوا عن حقوق الكائنات الاخرى.

**٤) مرحلة القهر والاستبداد**

العلم المعاصر ساعد الانسان في قهر الطبيعة. وكان لذلك آثارا على البيئة أهمها:  
١- احداث تحولات هددت بالفعل الحياة البرية بل وحياة الانسان نفسه على هذا الكوكب .  
٢- تطوير الهندسة الوراثية والاستنساخ والريوت مما أدى الى تغيير طبيعة الكائنات الحية وأعمارها وأشكالها.

**٥) مرحلة الاحترام والصون**

هي المرحلة الحالية و التي حذر العلماء والمفكرون والفلاسفة من:  
< من خطورة التقدم العلمي .> و من العبث بمقدرات الطبيعة.  
< وتحولوا للدعوة الى:-  
١- وضع التشريعات والقوانين لحماية البيئة والكائنات الاخرى .  
٢- ايقاظ اخلاقيات البحث العلمي لحماية الكائنات الاخرى وحقوق الاجيال البشرية .

**متى نشأت الفلسفة البيئية؟**

اهتمت مختلف الحضارات الانسانية ومنذ الحضارات الشرقية القديمة بالبيئة الطبيعية والحفاظ عليها وعدم قهرها واحترام حق الحياة لكل الكائنات وحرصوا أن تظل هذه البيئة الطبيعية نافعة للانسان وكل الكائنات

**ثالثاً) الفكر البيئي في الشرق القديم****أ) فلسفة البيئة في مصر القديمة**

كشفت المصري القديم عن حبه الشديد للبيئة من سماء وأرض وشمس ونباتات حيث قدسها وعبدها مثال ذلك تقديس نهر النيل الاعظم.

وقد ظهر في كتاب الموتى وتعويدة البراءة التي يؤكد فيها الميت أنه يحترم كل الكائنات الأخرى من عصافير ومياه ونار موقدة....

**ب) فلسفة البيئة في الصين القديمة:-**

الطبيعة عندهم تمثل (الطاو) الذي يعد المبدأ والمآل الذي تأتي منه كل الاشياء وهو القانون الطبيعي او الكيان الذاتي للأشياء.

**كان الطاويون ولا يزالون هم أقدم من استبصر الضرورة في العلم**

✳ أقدم من آمنوا بحكمة الوجود الطبيعي واتساقه وانتظامه.

✳ وأقدم من قالوا بالترابط بين الأشياء.

✳ وكانوا أول من قنن حدود الطبيعة وفعاليتها.

**رؤية الفلسفة الطاوية لجوهر العلاقة بين كائنات الطبيعة**

لا يتميز الانسان عن غيره من الكائنات الاخرى وهذا ما يشير اليها اليوم أعظم دعاة فلسفة البيئة واخلاقياتها وهي المساواة بين كائنات الطبيعة والغاء التمييز المصطنع بين الانسان والكائنات الاخرى حيث يحيا الكل مع الكل ولا يتعدى الانسان بحجة انه الارقى والاقوى...

**كتاب الطاو عند (لاوتسي)**

يقول (لاوتسي) مخاطبا الانسان " أتحسب أنك قادر على تولى أمر العالم وتحسينه؟!!! انا لا ارى ذلك ممكنا ، العالم مقدس ولا يسعك تحسينه ولو حاولت تغييره لكان خرابا" هذا تحذير من تغيير العالم او التلاعب بالطبيعة

**رابعاً) الفكر البيئي عند المفكرين العرب****أ) علي بن رضوان " الفيلسوف الطبيب المصري"**

كـ درس تأثير طبيعة المكان بأنواع الأمراض والأوبئة.  
كـ قدم في كتاب "الرسالة" دراسة بيئية أيكولوجية شاملة دقيقة.  
كـ درس موقع مصر الجغرافي ومناخها لكي يبين أثره على السكان.  
كـ أكد على أثر البيئة في أخلاق المصريين وعاداتهم وتقاليدهم.

**ب) اسهامات "بن خلدون" في مجال الفكر البيئي:-**

① ميز بين البيئات الصالحة وغير الصالحة للعمران البشري.  
② نكر الأقاليم الجغرافية المختلفة وتأثيرها في أحوال البشر.  
③ تحدث عن أثر البيئة والعمران على البشر و الشؤون السياسية.  
④ تحدث عن أثر "الهواء" في أخلاق البشر وطبقتهم

"السودان" شخصياتهم المميزة بالفرح والسرور والانبساط وكذلك أهل مصر الذين يغلب عليهم الفرح والخفة والغفلة. وذلك عكس البلاد الباردة التي يغلب عليها الحزن وادخار الأقوات.

**ج) تعقيب على المفكرين العرب:-**

١) هذه الأراء لم تتعدى النظرة العلمية الوصفية للبيئة.  
٢) وذلك لأن المشكلات البيئية لم تكن قد ظهرت وقتها،  
٣) فقد كان الأمر يقتصر على استخراج الموارد الضرورية..

**سادساً) دور المنظمات البيئية****والعمل التطوعي في حماية البيئة**

تطور عمل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية ليشمل عدة مداخل؟

**(أ) مدخل يهم أصحاب القرار**

- لـ سن التشريعات لحماية البيئة والحرص على تنفيذها.
- لـ تشجيع البحث العلمي والثقافة البيئية.

**(ب) مدخل يهم الفاعلين الاقتصاديين بالقطاع العام والخاص**

- لـ تخصيص جزء من الموارد لشئون البيئة.
- لـ اعتماد تقنيات ووسائل للحد من التأثيرات البيئية.
- لـ التخفيف من التلوث البيئي والمساهمة في معالجة البيئية.

**(ج) مدخل يهم الجمعيات والمنظمات غير الحكومية**

- لـ المشاركة في حماية البيئة.
- لـ نشر الثقافة البيئية عن طريق برامج التربية البيئية.
- لـ مواجهة كل الاخطار التي تهدد التوازن البيئي.

**من أهم الجمعيات والمنظمات البيئية غير الحكومية في العالم**

| (٢) المنظمة العالمية                                      | (١) منظمة السلام                       |
|---|--|
| لحماية الحيوانات البرية                                   | الاخضر                                 |
| <b>التعريف :-</b>   | لحماية البيئة والسلام                  |
| ✓ منظمة غير حكومية لها فروع في ٢٦ دولة.                   | <b>التعريف :-</b>                      |
| ✓ يصل عدد أفرادها الي ٧,٤ مليون عضو.                      | ✓ منظمة تطوعية غير حكومية تشمل ٤٠ دولة |
| <b>الاهتمامات :-</b>                                      | ✓ يصل أعضائها نحو ٤ مليون عضو.         |
| ❖ حماية جميع أنواع الحياة البرية وخاصة المهددة بالانقراض. | <b>الاهتمامات :-</b>                   |
| ❖ إنشاء محميات طبيعية للحيوانات البرية.                   | ❖ حماية البحار والغابات.               |
| ❖ حماية الغابة كوسط طبيعي للحيوانات.                      | ❖ المحافظة علي الموارد.                |
|   | ❖ الحد من الاسلحة النووية.             |
|   | ❖ التخلي عن المبيدات السامة            |

**امتحان بوكليت على الموضوع الأول**

- ١) اشرح المعنى الاصطلاحي للبيئة؟
- ٢) اعرض رؤية الفلسفة الطاوية لعلاقة الانسان بالبيئة؟
- ٣) حلل مفهوم الايكولوجيا العميقة عند أرني نايس.
- ٤) استخلص أهم اسهامات ابن رضوان في الفكر البيئي.
- ٥) أجب عن (أ) أو (ب)
- أ) أهتمت الحضارة المصرية القديمة بالفكر البيئي. دلل على ذلك.
- ب) دعا ألدو ليو بولد الى أخلاق الأرض. هل توافقه ولماذا؟
- ٦) استند سنجر في اقراره حقوق الحيوان الى المذهب النفعي. حلل العبارة
- ٧) قدم تعقيب على دور المفكرين العرب في الفكر البيئي.
- ٨) بدأت مرحلة الاستغلال والسيطرة مع العلم المعاصر. علل صحة أو خطأ.
- ٩) أجب عن (أ) أو (ب)
- أ) قدم (كالاهان) أسس احترام حقوق الاجيال القادمة. أكد صدق العبارة؟
- ب) تطور عمل الجمعيات غير الحكومية ليشمل عدة مداخل. دلل على ذلك
- ١٠) علل صحة أو خطأ العبارة التالية:-
- تهتم منظمة السلام الاخضر بالحياة البرية. ( )

**خامساً) موقف الفلاسفة المعاصرين من قضايا البيئة****(١) بيتر سنجر وحقوق الحيوان**

لـ استند سنجر في اقراره حقوق الحيوان الى المذهب النفعي وهو "تحقيق أعظم قدر من السعادة لأكبر قدر من الناس".  
لـ وبما ان الحيوانات تشعر بالسعادة والالم مثلها مثل البشر تماما فان على البشر ان يضعوا في حسابتهم معاناة هذه الحيوانات.

**توم ريجان**

لـ الذي شارك سنجر في الحفاظ على حقوق الحيوان حيث استند الى قاعدة (مسلمة) يؤمن بها الجميع تقول:-  
"إن إيذاء البشر يعتبر إنتهاك لحقهم وهذا ينطبق أيضاً على كل الكائنات"

**(٢) "ألدو ليو بولد" وأخلاق الأرض**

لـ وسع "بولد" مجال البحث الأخلاقي الايكولوجي ليشمل اخلاق الارض  
لـ غير "ليو بولد" دور الانسان العاقل من مستعمر الى عضو عادي ،  
لـ غير "ليو بولد" نظرة الانسان من سيد الأرض الى أحد مواطنيها.

**(٣) (أرني نايس) والايكولوجيا العميقة**

معنى الايكولوجية العميقة ومبدأها؟

أ) تعنى احترام القيمة الذاتية لجميع الكائنات الحية دون النظر الى فائدتها النفعية للاستخدام البشري..

ب) كما أنها عميقة لأنها تبحث بعمق وبنظرة فلسفية في العلاقة الانسانية مع العالم الطبيعي وذلك خلاف علوم البيئة وعلم الاحياء.

**المبادئ الثمانية للايكولوجيا العميقة:-**

- ١) ان عافية وترعرع الحياة البشرية وغير البشرية لها قيمة ذاتية.
- ٢) إن ثراء وتنوع أشكال الحياة يسهمان في تحقيق هذه القيم.
- ٣) ليس للبشر الحق في انقاص هذا الثراء والتنوع..
- ٤) إن ترعرع الحياة البشرية وغير البشرية يحتاج سكان أصغر.
- ٥) إن التدخل البشري في العالم غير البشري كثيف جدا .
- ٦) لذلك يجب على السياسات والثقافية والايكولوجية أن تتغير
- ٧) سيكون التغيير الايديولوجي هو العامل الرئيسي المهم.
- ٨) كل من يؤيدون ذلك وجب عليهم محاولة انجاز هذا التغيير.

**(٤) "هانز يونس" وأخلاق المسئولية****أ - معنى أخلاق المسئولية:-**

لـ تتبع أخلاق المسئولية عند "يونس" من أن الانسان هو الكائن الحى الأكثر وعياً وادراكاً لأهمية الكائنات الحية وهو الوحيد المدرك لتلك المسئولية الخلقية تجاه الكائنات الحية الأخرى.

**ب- حقوق الاجيال المستقبلية عند (هانز يونس):-**

- Δ يجب أن نضع في حسابنا أي تأثير سلبي على الاجيال المستقبلية.
- Δ ينبغي أن لا ننصرف بطريقة تدمر كرامة وحياة الاجيال القادمة.
- Δ عدم تهديد المصادر المادية لحياة هذه الموجودات بشرية .
- Δ توفير ثروات مادية لهذه الاجيال المستقبلية.

**(دانيال كالاهاان)****قدم أسس احترام حقوق الاجيال القادمة**

- ١- الاجيال الحالية يجب الا تشكل خطراً علي وجود الاجيال المقبلة.
- ٢- الاجيال الحالية يجب الا تشكل خطراً علي كرامة أجيال المستقبل
- ٣- الاجيال الحالية يجب ان تقلل من المخاطر عن أجيل المستقبل.

**ميثاق الاجيال المقبلة من نتائج دعوات " يونس " وأنصاره**

- ١) للاجيال المقبلة حق في أن يكون كوكب الارض غير ملوث .
- ٢) علي كل جيل يشترك في الكوكب واجب تجاه الاجيال المقبلة.
- ٣) علي كل جيل أن يراقب التغيرات التكنولوجية من أجل حماية الاجيال.
- ٤) يجب اتخاذ جميع الاجراءات الملانمة لتحقيق المنفعة أو الراحة.
- ٥) يجب حث المنظمات علي تنفيذ هذه المبادئ..

**٣) أخلاقيات السياسة الصحية :**

هي مجموعة القوانين التي تضعها السلطات الطبية المختصة دون تمييز.

**وتحدد أخلاقيات السياسات الصحية في ثلاثة مستويات رئيسية**

**أ) الصحة العمومية :** مثل الوقاية والحماية وتحسين الحالة الصحية.

**ب) منظومة العلاج :** وهي المبادئ العامة الموجهة للسياسة الصحية.

**ج) توزيع الموارد الصحية :** أي توفير الموارد المادية والبشرية.

وينبغي أن تحرص السلطات المختصة على ما يلي :-

- ١) حق المواطنين في معرفة التنظيمات الموكول إليها خدمتهم.
- ٢) التحقق من مدى احترام حرية وكرامة المرضى.
- ٣) التحقق من مدى التزام الجميع بمبادئ العدالة والمساواة.
- ٤) الالتزام بالمواثيق الأخلاقية للأجهزة الصحية ومعاقبة كل من يخالف ذلك.

**رابعاً) القضايا الفلسفية والأخلاقية الناجمة عن****الثورة البيولوجية في ميدان الطب****١) المشكلات المتعلقة بالانجاب الاصطناعي :**

**أ) التلقيح الاصطناعي :** مما يطرح مشكلة هوية الطفل وحقوقه.

**ب) الإخصاب خارج الرحم :** مشكلاته الانجاب غير الطبيعي.

**ج) بنوك المني :** وما تطرحه من مشاكل الاتجار بمني العاقرة.

**د) بنوك الأجنة :** يترتب عليها مشاكل حفظها والتخلص منها.

**هـ) استئجار الأرحام :** وقد يترتب عليه مشاكل مثل:-

- ١) امتهان وظيفة الأمومة. ٢) والابتزاز المادي من طرف الأم الحاضنة.
- ٣) وإهمال الطفل أحياناً.

**٢) مشكلات قضية زرع الأعضاء ، وموت الدماغ :**

**أ) زرع الأعضاء :** يقود الى مشكلة الاتجار بالأعضاء

**ب) موت الدماغ :** يطرح مشكلة هل هو معيار لوقوع الموت!

**ج) الحالة النباتية :** وتطرح مشكلة الغيبوبة القصيرة والطويلة.

**د) ماهية الطبيعة الانسانية :** بالجانب الجسمي أم بالجانب النفسي.

**هـ) قيمة الحياة :** هل نقدر الحياة النوعية فقط أم ان نقدر الحياة جميعاً.

مثال:- هل يجوز اجراء التجارب على الأجنة والمشوهين؟ أم نحترم كرامة

الانسان وتحقيق مبدأ الموافقة المستنيرة؟.....

**خامساً) المشكلات الأخلاقية التي تطرحها تقنيات الهندسة الوراثية :****أ) أهمية الجينوم :-**

→ يساعد في تحقيق معرفة أحسن بالانسان وبالأمراض الخطيرة والجينات المسنولة عنها مما يسهل إعداد الأدوية (الناجعة) أو المناسبة لها.

**ب) مشكلات فك أسرار الوراثة البشرية**

① التنبؤ الوراثي:- يترتب عليه عدة نتائج أهمها:-

- ✓ اضطراب حياة الانسان خاصة حين يعلم أنه سيصاب بمرض خطير.
- ✓ تعرض المعلومات الخاصة بالأفراد لعمليات القرصنة والاستغلال.
- ✓ حيث تستغل شركات التأمين ومكاتب التشغيل تلك المعلومات وتقوم بإقصاء المهنيين بالإصابة بالأمراض من التأمين والتوظيف والضمان.

② إجهاض الأجنة وبخاصة الأجنة المتوقع اصابتهم بعيوب خلقية أو بأمراض أو لاتفه الأسباب.

③ توفير مخزون احتياطي للأعضاء مما قد يفيد في:-

• علاج الأمراض الوراثية. • والقضاء النهائي على العقم .

**ج) رأي الدكتور أحمد زويل في الجينوم**

"يرى أن مسؤولية الجينوم هي

→ تحديد الأمراض والصفات الجسمية ،

→ وكذلك تحديد "طريقة التفكير".

→ كما أنه مسئول عن تحديد الصفات

الأخلاقية والاجتماعية؛ لأنه يعطي الاستعداد

للصفة، والبيئة لها تأثير في ذلك الاستعداد.

**الموضوع الثاني:- البيوتيقا**

(رؤية الفلسفة للأخلاق البيولوجية والطبية)

**أولاً) مفهوم الاخلاق التطبيقية والاخلاق البيوتيقية :-**

هي مجموعة من القواعد الأخلاقية العملية التي تنظم الممارسة (العمل) في مختلف ميادين العلم والتكنولوجيا وتحاول حل المشاكل الأخلاقية الخاصة .

**تعريف الاخلاق البيولوجية أو البيوتيقية (البيوتيقا) ؟**

هي احد فروع الاخلاق التطبيقية ويعتبر " فان بوتر" أول من استخدم لفظ البيوتيقا عام ١٩٧٠ في مقال بعنوان "البيوتيقا علم البقاء".

**تعرف جاكلين روس للبيوتيقا**

البيوتيقا هي علم معياري يهتم بالسلوك الانساني وقضايا الحياة والموت. وهو يشتمل تخصصات عديدة تهتم جميعاً بالشروط التي تجعل الحياة الانسانية تسير التقدم السريع والمعقد للمعارف والتكنولوجيا الحديثة .

**مفهوم البيوتيقا**

هي الدراسة الفلسفية للجدل الاخلاقي (المشاكل الاخلاقية) الناتجة عن التقدم الكبير للعلوم البيوتيقية وعلوم الحياة والتكنولوجيا والطب ..... الخ.

لاحظ:- الأخلاق البيوتيقية ليست فقط أخلاقيات الطبيب وعالم الأحياء بل أيضاً

أ) أخلاقيات التطبيقات البيولوجية. ب) والمشكلات المترتبة على تطبيقها.

ج) والتدخل الانساني في مواضع شديدة الحساسية مثل

الانجاب الاصطناعي ونقل الأعضاء والقتل الرحيم ... الخ

**ثانياً: علاقة وارتباط البيوتيقا والفلسفة:-****١- البيوتيقا هي فكر أخلاقي جديد**

أي تجديد لمبحث القيم (الأكسيولوجيا) وهو فرع اساسي من فروع الفلسفة.

**كان للفلسفة دور كبير في نشأة البيوتيقا .... انكر أمثلة :-****أ) دائيال كالاهان :**

✳️ اسس مركز هاستينغز لنشر الفكر البيوتيقى.

✳️ اسس المجلة الناطقة باسم "البيوتيقا".

✳️ وشارك في تأليف أول موسوعة بيوتيقية .

**ب) هانس يوناس :**

✳️ ساهم بأفكاره في عالمية الفكر البيوتيقى.

✳️ أكد على الطابع الشمولى للبيوتيقا وربطها باخلاق البيئة

✳️ كما طور "مفهوم المسؤولية" أحد المفاهيم الاساسية .

✳️ وحذر من خطورة الابحاث - خاصة الطبية/البيولوجية .

**٢) الطابع الفلسفى للفكر البيوتيقى**

|   |  |
|---|--|
| أ) الحضور القوى للفلسفة   | ب) أقطاب الفكر البيوتيقى   |
| يعتبر الفلاسفة من أبرز أعضاء اللجان الأخلاقية.                    | أكدوا على الطابع العلمى والعملى والواقعى مثل الفلسفة البراجماتية |
| ج) طور الفكر البيوتيقى  | د) البيوتيقا اليوم   |
| بعض المفاهيم الفلسفية القديمة مثل الحق والواجب والخير والجمال     | أثارت جدل فلسفى وقانونى ودينى حول قضايا مثل اطفال الانابيب.....  |
| هـ) يودى الفكر البيوتيقى  |  |
| الى ترسيخ قيم الديمقراطية والحوار والتسامح والتضامن وحقوق الانسان |  |

**ثالثاً) مجالات الاخلاق البيوتيقية:-****١) أخلاق العيادة :**

\*توضع أخلاقيات العيادة من جانب المؤسسات والمنظمات المعنية.

حتى يسهل اتخاذ القرار ورسم خارطة العلاج. وتقدير واحترام المريض.

وحدد ديفيد روس أخلاق العيادة :-

✳️ ترتبط بمشكلات كثيرة ولها أطراف ثلاثة:(المريض والطبيب ، والمجتمع)

**٢) أخلاقيات البحث العلمى :**

ولها ثلاثة جوانب اخلاقية حددها "ديفيد روس" وهي

أ- تحقيق سعادة جميع افراد المجتمع

ب- مراعاة مسؤولية الطبيب تجاه مرضاه.

ج- مراعاة مطالب المرضى.

**ثامناً) المضامين الأخلاقية وعواقب التحري الوراثي****١) التمييز على أسس جينية**

فالأشخاص المصابون بشذوذات جينية قد يمنع عنهم التأمين على الحياة والتأمين الصحي أو الحصول على التعليم أو الوظائف المناسبة.

**٢) التفرقة في المعاملة**

يحرص أصحاب العمل على تعيين فقط الأشخاص الذين تظهر جيناتهم أنهم مقاومون للمخاطر الصحية حيث يكون ذلك بالنسبة لأصحاب العمل أرخص.

**٣) اليوجينيا "تحسين النسل" وعلاقتها بالضغوط الاجتماعية والسياسية**

أ) فسيتم تشجيع التزاوج بين من يمتلكون الجينات المرغوبة ..  
ب) وتقليل التزاوج بين من لديهم صفات وراثية متنتية وخطيرة .  
ج) وقد يجبرون الحامل على إجهاض الأجنة التي تحمل صفة وراثية خطيرة.

**٤) الحتمية الجينية**

تتظر للصحة والمرض على أنها أمور قدرية ومن الممكن أن يستخدم ذلك لتبرير التعصب أو الظلم على أسس عرقية (إثنية) وبالتالي قد يتم خلق طبقة اجتماعية من "المنحطين جينياً".

**تاسعاً) موقف علماء الدين من قضية الاستنساخ:-****١- استنساخ الحيوان مباح لأن....**

عالم الحيوان واسع ولاتوجد فيه ضوابط أخلاقية في الانجاب بين الحيوانات ولا يوجد قيود على تطبيقه على النباتات الا اذا كان يضر الحيوان او النبات بغير فائدة او يضر الانسان.

**٢- استنساخ الانسان مرفوض....**

تتفق الاديان السماوية على رفض وتحرير الاستنساخ البشري.....  
أ) لأن التكاثر يتم بصورة غير طبيعية. ب) ولأن الانسان يتميز بالاخلاق والمشاعر والاحاسيس ج) ولأن الاستنساخ لا يوفر الترابط الأسري.  
د) فالأم توفر للطفل الحنان أما الأب فهو الذي يوفر له الرعاية.

**٣) ويمكن توضيح ذلك فيما يلي**

بعد نجاح التجربة مع النعجة "دوللي" وتم انتاج نسخة طبق الأصل من إحدى خلاياها بدأ الحديث حول إمكانية عمل ذلك في البشر.

**أول طفلة مستنسخة**

أثارت ولادة أول طفلة اميركية مستنسخة في العالم جدلاً فقهيًا ودينيًا  
**أ) رفض غالبية علماء الدين استنساخ الانسان والحيوان** ويجوز تطبيقه على النباتات.

**ب) بينما يؤكد علماء آخرون** أنه يمكن تطبيق الاستنساخ على البشر ولكن بشروط ويجوز تطبيقه على الحيوان والنبات.

**أسئلة الموضوع الثاني فلسفة**

- وازن بين تعريف الاخلاق التطبيقية وتعريف الاخلاق البيولوجية .
- حدد عواقب التحري الوراثي(١) حلل مفهوم البيوتيقا(٢) الاخلاق البيوطبية هي فقط أخلاقيات الطبيب. هل توافق ولماذا؟(٣) البيوتيقا هي فكر اخلاقي جديد. حلل العبارة. (٤) دلل بمثالين على دور الفلاسفة في نشأة البيوتيقا.
- ناقش ثلاثة من الطابع الفلسفي للفكر البيوتيقا(٥) صنف مجالات الاخلاق البيوطبية. (٦) حدد "ديفيد روس" ثلاث قضايا أساسية تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي. (٧) تتحدد أخلاقيات السياسات الصحية في ثلاثة مستويات . صح أم خطأ (٨) ينبغي أن تحرص السلطات المختصة على عدة أمور فيما يخص السياسة الصحية وضح(٩) اعرض أهم المشكلات المتعلقة بالانجاب الاصطناعي(١٠) اعرض أهم المشكلات قضية زرع الأعضاء ، وموت الدماغ (١١) اعرض بعض المشكلات التي تطرحها محاولات التحكم في الانجاب . (١٢) اعرض أهم المشكلات الاخلاقية التي تطرحها تقنيات الهندسة الوراثية. (١٣) ما المصود ب(الجينوم البشري - الاستنساخ البشري) (١٤) اعرض أهم المشكلات التي يطرحها فك أسرار الوراثة البشرية. (١٥) ما رأي العلماء في (الجينوم البشري - الاستنساخ البشري) (١٦) حدد مشاكل الاستنساخ. (١٧) ما موقف " مصطفى محمود " من قضية الاستنساخ (١٨) اعرض معايير الاخلاقيات الطبية الحديثة. (١٩) عرض لأخلاقيات الابحاث المتعلقة بالوراثة البشرية (٢٠) ما المقصود بالموافقة المستنيرة. // الطوعية (٢١) الافصاح والفهم من المتطلبات الضرورية لصحة الموافقة المستنيرة.. فسر (٢٢) موقف علماء الدين من قضية استنساخ الحيوان والانسان.
- علل صحة أو خطأ العبارات التالية ١) المنفعة من معايير الاخلاقيات الطبية الحديثة. ٢) عدم إلحاق الأذى من معايير الاخلاقيات الطبية الحديثة. ٣) احترام الاستقلالية أو المساواة من معايير الاخلاقيات الطبية الحديثة.

**٢) الاستنساخ البشري**

أ) يقصد به أخذ المادة الوراثية من نواة خلية جسم الكائن ثم وضعها في بويضة مفرغة النواة. [ويتم دمج المادة الوراثية مع البويضة باستخدام تيار كهربى] ثم تزرع في أنبوبة ثم تنقل لرحم الأم البديلة.

**ب) مشاكل الاستنساخ البشري:-**

- الاستنساخ يؤدي الى الشيخوخة المبكرة مثل موت النعجة دوللي.
- الحرمان من عائلة حقيقية. [القضاء على مفهوم الوالدية (الاب والام).
- تهديد الاجيال القادمة بالفقر البيولوجي وبالانقراض
- تحويل الانسان الى كائن مصنوع .

**ج) رأى الدكتور "مصطفى محمود" فى الاستنساخ**

كما يرى أن الاستنساخ "ثورة علمية؛ ولكنها عبثية! لأنه يقضي على فكرة التنوع في أشكال الحياة. كما ويرى أن حكمة الخالق تجلت في تكاثر الانسان عن طريق التزاوج لتحقيق التنوع بين الناس، في الأفكار والأفعال.

**سادساً: معايير الاخلاقيات الطبية الحديثة :****١- تحقيق المنفعة :**

له هي فعل ما فيه الخير لمصلحة المريض.  
له وضرورة ان تكون الرعاية الصحية ذات منفعة للمريض.  
له واتخاذ خطوات ايجابية لازالة الضرر عن كاهل المريض.

مثال : الصحة الجيدة للمريض هدفا طبييا و مكافحة الامراض عامة والوقاية

**٢- عدم إلحاق الأذى:**

وتعنى عدم التسبب فى إلحاق ضرر أو أذى بالمريض سواء عمدا أو اهمالا. وبصورة مبسطة فان الاهدال هو تعريض انسان اخر للخطر بدون داع. والمعايير الاخلاقية والقانونية تعمل على تجنب أو تقليل الأذى بالبشر وبرغم انه من الواضح ان الاهدال الطبية تقع بالفعل ، وهذا المبدأ بمثابة التزام من مقدمى الرعاية الصحية بحماية مرضاهم وإبعاد الأذى عنهم.

**٣- احترام الاستقلالية الفردية :**

وتعنى حق الفرد فى الرعاية الصحية الخاصة به والبعد عن الإكراه. من خلال احترامنا الاستقلالية للمريض وبدون تأثيرات خارجية.

**٤- المساواة والعدل :**

تعنى ضمان كون جميع الأفراد يعاملون بالمساواة والعدل بدون النظر الى الجنس ، والعرق والدين والحالة الاقتصادية. فكل واحد له الحق فى الوصول الى التقنيات الجينية التى من شأنها ان تحسن من جودة الحياة.

**سابعاً : أخلاقيات الأبحاث المتعلقة بالوراثة البشرية :**

فالموافقة المستنيرة مصطلح يصف التزام الاطباء او الباحثين بالسماح للمرضى بان يكونوا مساهمين نشطين فيما يتعلق بالرعاية الصحية

**عناصر الموافقة المستنيرة :**

١. الإفصاح الطبيب يخبر المريض بالمعلومات ذات الصلة بالبحث .
٢. الفهم هو وعى المريض وإدراكه للمعلومات التى حصل عليها.

**الإفصاح والفهم** من المتطلبات الضرورية لصحة الموافقة ويحققان التالى يشجع مشاركة المريض ويشجع على إقامة علاقة تسودها الثقة

**٣. الأهلية**

هى القدرة على فهم المعلومات المتعلقة بقرار ما ، وعلى ادراك العواقب المتوقعة لاتخاذ هذا القرار او عدم اتخاذه.

**مثالاً:-** قد يكون الشخص قادرا على اتخاذ قراره بشأن محل سكنه على سبيل المثال لكنه غير قادر على اتخاذ قراره المشاركة فى بحث طبي.

**٤. الطوعية**

أن لا يتعرض المريض لأية تأثيرات او ضغوط داخلية او خارجية. مثل قدرة الآخرين على فرض ارادتهم على المريض بالقوة او الإكراه

**وتتبع أهمية الطوعية**

هى متطلبا اخلاقيا لصحة القرار بالموافقة. وتستمد جذورها من العديد من المفاهيم الاخلاقية مثل الحرية والاستقلالية.

**٥- الموافقة:-**

وتعنى قبول المريض المشاركة فى الابحاث بناء على اقتناعه بأهمية دوره.

**ما أسباب ظهور مفهوم الأخلاق المهنية؟**

- ١) عجز الأخلاق العامة عن اصلاح المجتمع.
- ٢) عجز الأخلاق العامة عن توفير حاجات كل مهنة.
- ٣) حاجة المجتمع لاصلاح الخلل الأخلاقي .

**أذكر ثلاث ظواهر تبين عدم التزام صاحب المهنة**

- ١) الموظف العام الذى يستخدم امكانيات المؤسسة لأغراض شخصية
  - ٢) الطبيب الذى يدخل أمام مرضاه والمعلم الذى يدخل أمام التلاميذ.
  - ٣) ضابط المرور أو السائق الذى يخالف قواعد المرور.
- (أذكر أمثلة أخرى من واقع مجتمعك)

**تحقق الموائيق للمؤسسات العديد من الفوائد. علل؟ ✓****١- الصورة الذهنية الايجابية**

التي يكونها المتعاملين مع المؤسسة.

**٢- الالتزام بالمسئوليات القانونية والاجتماعية**

يساعد على تجنب المساءلة القانونية والاجتماعية.

**٣- تحسين الأداء الناتج عن الالتزام بأخلاقيات العمل.****٤- الاستخدام الأمثل للموارد**

لتصحيح الأخطاء فى التصنيع. مثال/ الاهتمام بالموائيق الأخلاقية أمر ضرورى عند اتخاذ قرارات بالانتاج.

**قام الفلاسفة بدور كبير فى الحث على وضع الموائيق****الأخلاقية المهنية. صح/خطأ/ علل؟**

- ١) تحليل الواقع الثقافى واستخلاص القيم الأخلاقية الأساسية:-
- ٢) تحديد الأسس والقواعد والضوابط المحددة لأداء أعمال المؤسسة.
- ٣) وضع أسس ميثاق أخلاق المهنة (الإطار المرجعي للمعايير) .
- ٤) وضع مبادئ الالتزام بالسلوك الاداري والوظيفي داخل المؤسسة.

**تعريف الوظيفة العامة**

مجموعة المهام التي تخدم المصلحة العامة وتعطي صاحبها امتيازات وحقوق واسعة ينص عليها قانون الخدمة المدنية وإذا أخل بواجبات الوظيفة العامة فليس للفرد أي حقوق.

**عرف اخلاقيات الوظيفة العامة؟**

هى مجموعة القواعد والمعايير التي تساعدنا في تمييز السلوك الصحيح عن الخاطئ. ويحدث الفساد الاداري عند الانحراف عن تلك القواعد والمعايير لتحقيق المصالح الشخصية.

**حلل عناصر أخلاقيات الوظيفة العامة؟**

- ١) الالتزام بالانظمة والقوانين. ٢) العدالة وعدم التمييز.
- ٣) الانتماء والولاء للمنظمة. ٤) إحترام عادات وتقاليده المجتمع.
- ٥) احترام وقت العمل. ٦) حب العمل.

**حدد مبررات اهتمام المؤسسات والمنظمات بأخلاقيات****الوظيفة العامة؟**

- ١) تحسين الخدمات . ٢) شفافية الموظفين فى تنفيذ الأعمال.
- ٣) تنمية قدرات العاملين. ٤) تعزيز أداء المنظمة.
- ٥) ضمان حرية الفكر والابداع. ٦) احترام حقوق الآخرين.

**الموضوع الثالث****الفلسفة وأخلاق المهنة****س١ العمل شرط أساسى لنهضة الأمم وتقدمها .. برهن؟**

لأنه بمثابة المنظار الذي تنظر من خلاله لترى روح الشعب أهو شعب جاد أم هازل.. تختلف الثقافات ، لكنها تجمع أن المجتمع يتطور وينهض وفقاً لتطوير نظام العمل واستغلال طاقة الأفراد

**س٢ استخلص العلاقة بين قيمة العمل ونهضة الامم؟**

يعتبر العمل من الوظائف الأساسية التي تميز الانسان عن الحيوان. مثال: الحليب الطبيعي للأبقار يجب تطهيره وتنقيته من السموم والأخطار قبل استعماله.

**س٣ كل حاجات الانسان تستدعى بذل جهد.. برهن بأمثلة**

مثال: الحاجة للماء الصالح تستدعى حفر الآبار وتنقية المياه. مثال ٢ الحاجة للطعام يحتاج زراعة (قمح/ذرة/شعير) ويحتاج جهد لتحويله (دقيق).. الخ. ويظهر أن الانسان مضطر للعمل من أجل ترويض الطبيعة واستغلال خيراتها.

**س٤ اشرح مفهوم الأخلاق المهنية؟**

هى المبادئ والأسس والمعايير الأخلاقية التي لا تستقيم المهنة بدونها. وعلاقة الأخلاق العامة بالمهنية هي علاقة الكلي بالجزئي وتختلف الأخلاق المهنية عن الأخلاق المثالية فالأخلاق المهنية ذات طابع عملي تطبيقي. أما الأخلاق المثالية ترتبط بالدين والتصورات الفلسفية.

**اختلف الفلاسفة حول تحديد طبيعة المعايير الأخلاقية. ✓****الفريق الأول**

(يرى أن أخلاق المهنة لها طابع خاص وعام)  
\*العام هو الالتزام بالأوامر والنواهي ولو خالفت الميول أو الدين  
\*الخاص هو الميول الشخصية والدينية والاجتماعية للمعلم..  
\*يرفض أي سلطة (دولة / دين..) تصبغ أخلاق المهنة بطابعها.  
\* الممارسة العملية هي السبيل الوحيد لضبط المعايير الأخلاقية.  
**مثال أخلاقيات المعلم :-**  
قانوناً ملزماً لمن يشتغل بمهنة التدريس أياً كان نوعه أو جنسه.

**الفريق الثاني****١ يرى ضرورة الربط بين أخلاق المهنة والطابع الثقافى****الذى تمارس فيه.**

- ٢) مثال: أداب المعلم يجب أن تكون عامة(من حيث العلاقات كالمحبة) وملزمة ( من حيث المتطلبات)
- ٣) أما الأمور التي تتعلق بأجر المعلم وضرورة احترامه للأعراف والقوانين.... فهي أمور نسبية.

**الفريق الثالث****يرى ضرورة فحص ثقافة المجتمع قبل وضع المعايير****الأخلاقية ... هل توافقهم ولماذا؟**

- ← مثل شخصية المعلم/ طبيعة المتعلمين /أوضاع المعلم /دور الدولة نحو المعلم.
- ← يرى أنصار هذا الاتجاه "أنه يجب أن تراعى معايير مهنة المعلم العناصر السابقة حتى لا تتبدد وتحول إلى شعارات جامدة .
- ← مثال: الشخص الكاره للمهنة أو العاجز عن أدائها لا يمكن مطالبته بالالتزام بأداب المهنة.

**ب) العمل عند أرسطو**

- للم يتفق "أرسطو" مع "أفلاطون" في وظيفة المدينة .  
 للم نظام الرق نظام طبيعي ويصف العبيد بأنهم  
 آلة للحياة (لإنجاز الأعمال) وآلة منزلية (لخدمة).  
 للم يرى "أرسطو" أن الطبيعة تؤدي إلى التمايز بين البشر  
 (البعض أحرار والبعض عبيد).

**تعقيب على موقف أرسطو**

- ك نظام الرق يتعارض مع حقوق الانسان.  
 ك وفكرة الرق ذات طابع عنصري  
 ك كما ينكر العلم المعاصر فكرة التمايز بين البشر.

**ج) العمل عند الفارابي**

- ١) على القمة :- النبي أو الامام أو الملك الفيلسوف.  
 ٢- في الوسط :- العلماء والجند. ٣- في القاعدة /العمال والفلاحون  
 .... وهذا هو نوع من تقسيم العمل والتدرج في السلطة عند الفارابي.

**تعقيب على موقف الفارابي**

- أ) تأثر الفارابي بأراء أفلاطون وأرسطو في تقسيم العمل.  
 ب) وتأثر بالدين الاسلامي عندما أكد على التعاون من أجل البقاء.

**د) العمل عند "ابن خلدون"**

- ١) إهتم "ابن خلدون" بالعمل لأنه هو الذي يعطي قيمة للانسان.  
 ٢) ويقول عبارته المشهورة (على قدر عمل المرء تكون قيمته).  
 ٤) عرف التجارة : بأنها محاولة للكسب وتنمية المال بالبيع والشراء.

**حدد أخلاقيات التاجر عند "ابن خلدون"؟**

- (الربح اليسير/ عدم الغش وعدم تضليل المشتري - عدم الاحتكار)

**العمل عند "آدم سميث"**

- ١) ينتمي سميث للمدرسة الطبيعية الفلسفية التي ترى وجود  
 نظام طبيعي قادر على التوفيق بين المصالح العامة والخاصة.

**٢) الأساس النظري لفلسفة "سميث" مبادئها**

- أ) مبدأ المصلحة الخاصة/ حيث يحقق النظام الطبيعي التوافق  
 بين المصالح الخاصة والعامة من خلال فكرة "اليد الخفية" التي  
 تعني أن الأفراد وهم يحققون مصالحهم الخاصة يحققون أيضا  
 المصلحة العامة دون أن يشعروا.

- ب) مبدأ الحرية يجب ترك الحرية التامة والمطلقة للفرد في  
 العمل دون أن تحد هذه الحرية حدود إلا حدود المنافسة.

**العمل عند "هيجل" :-**

- ١ يعرف العمل بأنه إنتاج للانسان بواسطة الانسان فالعمل نشاط  
 إجتماعي ينجزه الناس.. ٢ فالعمل هو أداة لتحرير الانسان من سيطرة  
 الطبيعة وهو الأساس في نشأة العلاقات الاجتماعية.. ٣ العلاقة بين  
 الانسان والطبيعة ليست علاقة معرفية فقط ولكنها علاقة تحويلية.

**اقترح ثلاث آليات لتحسين وتنمية الاعتبارات الأخلاقية؟**

- ١- تقدير الأداء الأخلاقي المتميز للموظفين.  
 ٢- تحديد سلطات الموظفين والإداريين.  
 ٣- تحسين النظام الرقابي.  
 ٤- وضع جزاءات رادعة للمخالفين.  
 ٥- ضمان حرية الرأي والابداع.  
 ٦- مراجعة التعليمات الادارية القديمة.

**يُحتم الواجب المهني للفيلسوف الحفاظ على الهوية****الثقافية للمجتمع. برهن بالأمثلة؟****ك كل فلسفة هي نبت طبيعي لظروف المجتمع :- حلل**

- حيث تختلف الفلسفات حسب الظروف الاجتماعية والسياسية  
 والاقتصادية التي نشأ بها الفيلسوف والتي تنعكس على أفكاره.

**ك الإنتاج الفكري لكل فيلسوف يتأثر بهوية وخصائص****المجتمع :- حلل العبارة**

- فلا يستطع الفيلسوف ان يعزل نفسه عن ظروف مجتمعه حيث  
 يستخلص الفيلسوف أفكاره من الحياة اليومية والواقع ويبدأ نشاطه  
 الفكري من الواقع الاجتماعي والتاريخي والديني والسياسي.

**ك وبذلك فإن نور الفيلسوف هو رسم الهوية الوطنية****والقومية لمجتمعه. فسر**

- ويرى الفيلسوف أن هذا الدور من صميم عمله فالفيلسوف هو  
 الذي يضع عقيدة الوحدة لحماية المجتمع والأمة التفرقة والتجزئة  
 ومثال ذلك الفيلسوف الألماني " هيجل " .

**ك والفلاسفة لهم دور في نقل التراث الحضاري من****المجتمعات الأخرى. لذل**

- حيث قاموا بشرحه وتلخيصه والاضافة إليه والتجديد فيه كما فعل  
 "الفارابي" " وابن رشد" وغيرهم الذين نقلوا وشرحوا فلسفة  
 اليونان وفي نفس الوقت حافظوا على الهوية العربية.

**أ) العمل عند أفلاطون**

- لا يستطيع الفرد أن يشبع حاجاته بنفسه دون التعاون مع غيره.  
 في المجتمعات البدائية/

- يحاول كل فرد انجاز أعماله بنفسه. (مسكن وملبس ومأكل)

- المجتمعات المتطورة/ يقوم كل فرد بعمل واحد فقط.

- أهمية تقسيم العمل عند أفلاطون يساعد على :-

- للم تحسين الإنتاج. للم وتوفير الراحة للعاملين.

**يوجد فرق كبير بين أفلاطون ورجال الاقتصاد والاجتماع.**

- ١) لا يهتم أفلاطون بزيادة الإنتاج. ٢) العمل هدفه إشباع الحاجات  
 الطبيعية ٣) العمل عبارة عن خدمة.

**تقسيم أفلاطون للعمل أدى إلى تقسيم الناس إلى**

- أحرار/ عملهم/ البحث الفلسفي والسياسي. والعمل بالحرف ينفى  
 الشرف والفضيلة. حقهم إمتلاك الأرض والعبيد يزرعوها..

- و عبيد عملهم / فلاحه الأرض. والقيام بالأعمال المنزلية والحرف  
 المختلفة ويتحملون عن المواطنين الأحرار أعباء تحصيل الرزق.

**تعقيب على موقف أفلاطون**

- ١) أغفل البعد الاقتصادي للعمل ومشكلاته .

- ٢) أغفل العمل كسلعة ونظر للعمل على أنه مجرد خدمة.

- ٣) تتسم نظريته بالعنصرية حيث قصر العمل على العبيد

### ما المقصود بالفلسفة؟

الفلسفة هي النشاط العقلي الذي يتناول حقائق الحياة بالنقد. فيقول (جوزايا رويس) المرء يتفلسف حين يفكر تفكيراً نقدياً.

### لاينمو التفلسف في بيئة تمارس السيطرة والقهر بل؟

(أ) بيئة أسرية :- لا تسمح بالحوار. (ب) بيئة تعليمية :- تعتمد الحفظ. (ج) بيئة إعلامية :- لا تؤمن بتنوع الأفكار.

### جسد "ديكارت" أهمية التفلسف. برهن على ذلك؟

للم تفلسف هو الذي يميزنا عن الأقسام المتوحشة. للم وتقاس حضارة الأمم بقدر شيوع التفلسف فيها. للم وأعظم نعمة لأي بلد هي فلاسفة حقيقيين. للم من يحيا بدون تفلسف مثل الانسان الأعمى.

### التفلسف هو الطريق الحقيقي لتقدم المجتمع. حل؟

بدون التفلسف يوجد التعصب والعنف والسلبية والاستكانة. وبدون التفلسف يتحول البحر إلى بحيرة راکدة تفسد مياهه.

### القيم قديمة قدم الانسان ذاته. هل توافق؟ ولماذا؟

ولكن اتضح بالنتيجة من خلال الخبرات والتجارب الحياتية ودرجة الوعي الفردي والاجتماعي لدي الانسان.

### حدد المعنى الفلسفي للقيم؟

(٢) هو أحد المباحث الأساسية في الفلسفة العامة ويرتبط بعلم المنطق والأخلاق والجمال ويهتم بالبحث في قيمة الأشياء. (أ) التفسير المثالي :- ينسب القيم للصورة الغائية في الذهن. (ب) التفسير الواقعي :- ينسبها لأسباب طبيعية، نفسية، اجتماعية.

### حدد مع الشرح القيم الأساسية الفلسفية؟؟

#### (أ) قيمة الحق (علم المنطق) :-

١ أسس "أرسطو" المنطق الذي يحدد قوانين التفكير السليم. ٢ "الأرجانون" هو الأداة التي تصمم العقل من الخطأ.

#### (ب) قيمة الخير (علم الأخلاق)

هو الذي يبحث في الخير أو الفضيلة التي تسمو بها النفس. ويسمى علم تهذيب الأخلاق أو فلسفة الأخلاق العملية والخلقية

#### (ج) قيمة الجمال

وهو البحث في علم الجمال (الاستطائيقا) ويبحث في شروط ومقاييس ونظريات الجمال وله قسمان هما :-

#### الجمال له قسمان هما :-

| (١) القسم النظري العام   | (٢) القسم العملي الخاص     |
|--------------------------|----------------------------|
| ١ يهتم بالصفات المشتركة  | ١ يبحث وينتقد الفن.        |
| ٢ ويحدد شروط الجمال.     | ٢ يسمى (بالنقد الفني).     |
| ٣ ثم يحلل الجمال نفسياً. | ٣ ويعتمد على الذوق والعقل. |
| ٤ ويفسر الجمال فلسفياً.  | ٤ فالجمال له صورة غائية.   |

### استخلص العلاقة بين التفلسف والقيم؟ مع ذكر مثال

(١) يرتبط الفكر الفلسفي بالقيم فالفلسفة تحدد القيم المعرفية.

(٢) ويحاول الفيلسوف استخلاص القيم من حياة الناس فالناس يحكمون على الأقوال (بالحق) وعلى الأفعال. (بالخير) وعلى الأشياء (بالجمال) من خلال ما لديهم من معايير أو (قيم) لذلك الفلسفة لا تبدأ من فراغ بل تبدأ من الواقع والحياة اليومية

(٣) وتلعب دور جوهري في عصر المعلومات والعولمة حيث تكسب دارسها القيم التي تساعد على استشراق آفاق التقدم.

مثال التفلسف والقيم بشبه الورد ورائحتها.

### يميز الفلاسفة بين نوعين من حيث طبيعة القيم .. حل

#### القيم الموضوعية المطلقة

##### سقراط :

يرفض نسبية القيم ويرى أن الشيء له قيمة في حد ذاته وعينا اكتشافها بالعقل.

##### أفلاطون :

أكد أن الخير مثلاً واحداً ثابتاً لا يتغير رغم تعدده في العالم المحسوس.

##### ماكس شيلر :

يرى أن القيم شيء موضوعي يتحتم علينا أن نكتشفها ولا نخترعها. والقيمة قسدية ثابتة تحدد الشعور ولا يحددها الشعور.

##### جورج مور :

القيمة كامنة في الفعل ذاته والقيمة الباطنة فريدة مطلقة ندرکها بالحدس.

#### القيم الذاتية النسبية

وسيلة لتحقيق غايات أخرى وهي نسبية تختلف باختلاف الأفراد والزمان والمكان.

مثال : الموسيقى لها قيمة عند فرد وقد لا تكون لها نفس القيمة عند فرد آخر.

##### (١) بروتاغوراس :

الانسان معيار كل شيء فما يراه خيراً فهو خير له وما يراه شراً فهو شر له.

##### باروخ سبينوزا :

لا نرغب في شيء لأن له قيمة بل إن الشيء له قيمة لأننا نرغب فيه.

##### توماس هوبز :

الخير كل ما هو مناسب لشهوة الانسان ورغباته لذلك فان القيم ذاتية ونسبية

### ملاحظات القيم ذاتية وموضوعية في آن واحد. بين ذلك؟

#### وموضوعية :- لأنها

ملتی الناس جميعاً.

#### ذاتية :- لأنها صادرة عن

الذات الفردية للانسان.

### القيم لها دور في حياة المجتمع . اثبت ذلك؟

- القيم نتاج اجتماعي يتعلمها الفرد ويكتسبها تدريجياً من التنشئة
- والقيم مصدرها الحياة حيث تتم من خلال تفاعل الناس .
- فهي جزء رئيسي في الثقافة القومية لأي مجتمع.
- وتقوم في الانسان بنفس دور "ربان" أو قائد السفينة.

### أولاً) حلل قيمة البحث عن الحقيقة (حب المعرفة)؟

للم هدفها الكشف عن الأسباب الأولى (البعيدة). للم تجعل الانسان يوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها. للم وهي تتكون لدى الفرد منذ بداية معرفته بالعالم المحيط به للم وتنمو من خلال مهارتين (مهاراة القراءة ومهاراة التفكير).

### للم والبحث عن الحقيقة قيمة فلسفية هامة. علل

لأن موضوع الفلسفة هو البحث عن الحقيقة وحب المعرفة ولكن الوصول للحقيقة أمر صعب، لكثرة الحقائق ولقلة الاتفاق عليها.

### نظريات الحقيقة عند الفلاسفة

| نظرية التطبيق   | نظرية الترابط                                   | البرجماتية   |
|---|---|--|
| معيار الحقيقة هو التوافق مع الواقع                      | معيار الحقيقة هو انسجام الحقائق مع بعضها بعضاً. | معيار الحقيقة هو النجاح العملي.                            |
| مثال<br>رؤيتي الكتاب على المنضدة يكون أمر حقيقي وملموس. | مثال<br>هنسة<br>إقليدس تنتقل من مقدمات للنظريات | يقول ولیم جیمس<br>( الحقيقى هو النافع والصواب في تفكيرنا). |

### ملحوظة: يمكن التحقق من صحة أي حقيقة في ضوء ما يلي :-

- ١ إذا تطابقت مع الواقع الحسى الموضوعى .
- ٢ إذا ترابطت مع معارفنا الأخرى.
- ٣ إذا استطعنا من خلالها تحقيق النتائج المتوقعة.

## ثانياً:- حل قيمة الاستقلال الذاتي؟؟

يعنى مدى ثقة الفرد فى قراراته الخاصة وعدم التبعية للآخرين، حتى لو كانوا أكثر منه عمرا وخبرة.

الاستقلال الذاتى قيمة فلسفية تظهر فى تعدد المذاهب الفلسفية التى تتناول موضوع واحد فى العصر واحد.

التفكير الفلسفى يتميز بالاستقلال الفكرى والمرونة الفكرية والقدرة على النقد والمقارنة بين الآراء المختلفة .

أما التفكير عن طريق الغير يتسم بالتبعية العمياء ويقضى على روح الاستقلال و النقد وسماه (بيكون) (أوهام المسرح).

قيمة الاستقلال الذاتى هي الوجه الظاهر للشعور بالحرية (مثل حرية الرأى والعقيدة والنشر) رغم كل التحديات التى قد تواجه الفرد مثل "الفقر والجوع والمرض والحرارة والبرودة

## ثالثاً:- اشرح قيمة التسامح الفكرى:-

### (أ) مفهوم التسامح الفكرى:

يعد التسامح الفكرى مقوماً أساسياً من مقومات التفلسف. فالتسامح هو التسليم بوجود أفكار أخرى مخالفة لأفكارى هذه القيمة تساعد على الإنفتاح على أفكار ومعتقدات الآخرين. نجعلنا ندرك أن الحقيقة أكبر من أن يدركها عقل واحد. وأن المشكلة الواحدة لها عدة حلول. يقول أبو حيان التوحيدي عن التسامح "من عاشر الناس بالمسامحة ، زاد استمتاعه بهم"

### ب أهمية التسامح الفكرى:

- 1) يحقق القدرة على التعايش بين الأفراد والشعوب.
- 2) يحقق المصلحة العامة مع المحافظة على مصالح الأفراد
- 3) يرفع قيمة العلم والتثقيف والحوارات الفعالة والبناءة.
- 4) يجعل الفرد قادرا على التغيير والتطور والبعد عن الجمود.
- 5) يخلص الفرد من أخطائه وشعوره بالذنب.
- 6) يرفع من رقى الشخص الذى يبادل الأساءة بالتسامح ،
- 7) يجنب حدوث المشاكل بين الأصدقاء بسبب سوء الظن.

## رابعاً:- قيمة الحرية الانسانية

وتعنى الشعور بالمسئولية والالتزام. وقيمة الحرية تشمل قيم متعددة مثل (الالتزام والواجب والاختيار والمسئولية والارادة

ومن أقوال الفلاسفة والمفكرين التى تجسد قيمة الحرية :- متى استعبدتم الناس وقد ولدوا أحراراً .....(عمر بن الخطاب) أفضل الحرية مع الخطر عن العبودية مع السلم.... (روسو) الانسان حر بشهادة العقل والشريعة.....(الامام محمد عبده) الحرية الكاملة تستتبع المسئولية الكاملة.....(جان بول سارتر)

## قارن بين المعنى الاشتقاقي الاصطلاحى:-

| (ب)المعنى الاصطلاحى                                      | (أ)المعنى الاشتقاقي  |
|--|--|
| هوالمعنى الفلسفى للحرية وهى اختيار الفعل بعد تفكير عميق. | تعنى انعدام الجبر والقسر الخارجى فالحرية كالمسيل كما يقول الفيلسوف (هوبز). |

## ج) نوعا الحرية :-

(١) حرية الاختيار :- تتعلق بالاختيار الارادى عند الانسان فعندما يفكر الانسان فى البدائل ويختار فهو يعيش الحرية.

(٢) حرية الفعل :- هى الانتقال من الاختيار بالعقل إلى الممارسة الفعلية بدون ضغوط.

## د- الحدود التى ترتبط بها الحرية :

### ١- الحرية والشعور بالقدرة:-

تبدأ الحرية عند الشعور بالقدرة على الفعل تلقائياً دون أى ضغوط. حياة الانسان الحقيقية تبدأ حين تنتهى الحياة الغريزية حيث يبدأ شعور الانسان بذاته وقدرته على الاختيار بدون انفعالات لارادية.

### ٢) الحرية والضرورة فالحرية ليست مطلقة:-

فلو كانت مطلقة لأصبحت فوضى ولكن لها حدود وهو شرط الحرية. وهذه الحدود لها درجات يسميها الفلاسفة بالضرورة.

وهناك ضرورات عديدة يجب علينا التغلب عليها حتى نشعر بالحرية. فمثلا هناك الضرورة الطبيعية والتي يلزم معرفة قوانين الطبيعة تخيل أنك وأصدقائك أبحرتم بسفينة وبدأت العاصفة..فماذا تفعلون؟

### ٣) الحرية والمسئولية :-

- ١) فالحرية والمسئولية حدان لا ينفصل أحدهما عن الآخر
- ٢) فالحياة الانسانية أساسها الحفاظ على النظام والقوانين.
- ٣) والمسئولية تعنى " أن حياتنا سلسلة من الاختيارات التى نتحملها
- ٤) فالانسان حر ما دام يحافظ على حرية الآخرين فحريتك تقف عند حدود حرية الآخرين. لقد خلقنا الله أحراراً , لكن لا توجد حرية مطلقة بل حرية منظمة , فأنت حر ما لم تضر !!

أسئلة

## علل صواب أو خطأ ما يلى

- ١) الحرية والمسئولية حدان لا ينفصل أحدهما عن الآخر.
- ٢) الحرية الانسانية مطلقة .
- ٣) أيد سقراط نظرية السوفسطانيين.
- ٤) يمكن التحقق من صحة أى حقيقة فى ضوء عدة شروط
- ٥) القيم ذاتية وموضوعية فى آن واحد.
- ٦) جسّد الفيلسوف "ديكارت" أهمية التفلسف وضرورة التفكير الفلسفى
- ٧) يمكن أن ينمو التفلسف فى بيئة تمارس السيطرة والقهر.

## أجب عما يأتى

- ١) اعرض نظريات الحقيقة عند الفلاسفة.
- ٢) قدم أقوال ماثورة تجسد قيمة البحث عن الحقيقة.
- ٣) حدد العلاقة بين الحرية والشعور.
- ٤) ميز بين نوعا الحرية
- ٥) قارن بين المعنى الاشتقاقي للحرية المعنى الاصطلاحى للحرية.
- ٦) اذكر أقوال الفلاسفة والمفكرين التى تجسد قيمة الحرية.
- ٧) حلل قيمة الحرية الانسانية.
- ٨) حلل قيمة الاستقلال الذاتى.
- ٩) حلل معنى قيمة التسامح الفكرى.
- ١٠) بين أهمية التسامح الفكرى.
- ١١) اعرض قيمة البحث عن الحقيقة (حب المعرفة).
- ١٢) بين علاقة التفلسف بالقيم.
- ١٣) وضح أهمية القيم فى حياتنا.
- ١٤) ميز بين القيم الذاتية النسبية والقيم الموضوعية المطلقة
- ١٦) قيمة الجمال لها قسمان . ناقش
- ١٧) قارن بين قيمة الحق وقيمة الخير.
- ١٨) اعرض تفسيرات القيم.
- ٢١) ما المقصود بالتفلسف؟
- ١٩) قارن بين المعنى الدارج للقيم والمعنى الاصطلاحى للقيم.
- ٢٠) استخلص أهم أهم ثمرات التفلسف ونتائجها.